



السيد / حسن هادي عبد الكاظم

أ.م.د. رحمن رباط

قبول نشر

تهديكم هيئة تحرير مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل أطيب تحياتها، ويسرها
أن تعلمكم بقبول بحثكم الموسوم بـ:

التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية الكبيرة في محافظة القادسية

لنشر في العدد القادم الذي سيصدر قريباً إن شاء الله، وبإمكانكم الاطلاع عليه لاحقاً في موقع
المجلة (www.becm-iq.com).

تمنين لكم مزيداً من الإبداع.

أ.م.د. مهدي عبد المنعم صالح

مدير التحرير

2021/8/2



ISSN print 2384-3717

E-mail: mcbe_babylon@yahoo.com

info@jbehs.com



www.becm-iq.org

التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية الكبيرة في محافظة القادسية:

الاستاذ المساعد الدكتور رحمن رباط الايدامي/جامعة القادسية /كلية الآداب

rahman. hussien@ qu. edu. iq

الباحث حسن هادي عبد الكاظم

geo.post26@qu.edu.iq

المستخلص

فان توافر الامكانيات الجغرافية وتنوعها في محافظة القادسية يقود الى اقامة عدد من الصناعات الزراعية الكبيرة وبناء انماط محددة معتمده على القدرات الطبيعية والسكانية والاقتصادية. الامر الذي جعل وجود فرص عمل في القطاع الصناعي ومنها الصناعات الزراعية الكبيرة، مما يسهم في التطوير الاقتصادي والاجتماعي وذلك عن طريق قدرة التنمية لتحقيق زيادة وتغير كمي ونوعي في انتاج الصناعات الزراعية من خلال الاستخدام الامثل لمؤهلات التنمية والاسهام في زيادة الناتج القومي، ولا سيما الصناعات الزراعية الكبيرة في محافظة القادسية ومنها صناعة ذبح الدواجن وصناعة منتجات الالبان وصناعة طحن الحبوب وصناعة جرش الحبوب وصناعة الاعلاف الحيوانية والصناعات النسيجية .

الكلمات المفتاحية : الصناعات الزراعية ، محافظة القادسية ، الكبيرة ، التوزيع الجغرافي

extract

The availability and diversity of geographical capabilities in Qadisiyah Governorate leads to the establishment of a number of large agricultural industries and the building of specific patterns based on natural, demographic and economic capabilities, which made the presence of job opportunities in the industrial sector, including large agricultural industries, which contributes to economic and social development through the ability of development To achieve a quantitative and qualitative change in the production of agricultural industries through the optimal use of development qualifications and to contribute to increasing the national product, especially the large agricultural industries in Al-Qadisiyah Governorate, including the poultry slaughter industry, the dairy industry, the grain grinding industry, the grain crushing industry, the animal feed industry and the textile industries

Keywords: agricultural industries, Al-Qadisiyah Governorate, Al-Kabeera, geographical .distribution

المقدمة

تعد الصناعات الزراعية من الصناعات المهمة بسبب دعمها لاقتصاديات محافظة القادسية إذ تتوزع هذه المنشأة الصناعية على الوحدات الادارية الثقة الدراسة وعلى مستوى نوع الصناعة في المحافظة إذ يتبين دور عوامل التوطن الصناعي وأثره على قيام الصناعات الزراعية الكبيرة ومنها صناعة الدواجن وصناعة الالبان وصناعة النسيج وصناعة المطاحن والمجارش والعلف الحيواني ، اذ تتباين الصناعات الزراعية الكبيرة من منطقة الى اخرى من حيث العدد والحجم .

مشكلة البحث:

ما هو واقع التوزيع الجغرافية للصناعات الزراعية الكبيرة في محافظة القادسية ؟

فرضية البحث: ان فرضية البحث هي جواب للسؤال المطروح في مشكلة البحث

ان واقع الصناعات الزراعية الكبيرة في المحافظة يتباين من وحدة ادارية الى اخرى اذ نجدها تزداد في قضاء الشامية ومن ثم قضاء الديوانية و ثم قضاء الحمزة وعفك على التوالي .

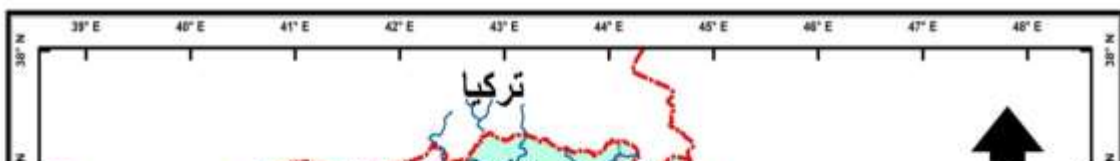
اهداف البحث:

- 1- الكشف عن واقع الصناعات الزراعية الكبيرة في المحافظة .
 - 2- استعراض المقومات الموضعية والموقعية لكل الصناعات الزراعية الكبيرة في المحافظة.
 - 3- معرفة الصناعات الغذائية من حيث الحجم في محافظة القادسية.
 - 4- تسليط الضوء على الصناعات النسيجية في منطقة الدراسة.
- حدود البحث : تعد حدود الدراسة المكانية بالحدود الادارية لمحافظة القادسية والتي تقع بين دائرتي عرض (16-31⁵) و(23-32⁵) شمالاً وخطي طول (24-44⁵) و(45-47⁵) شرقاً حيث تبلغ مساحتها (8153) كم² وبنسبة (1.9%) من مجموع مساحة العراق (435052 كم²) .

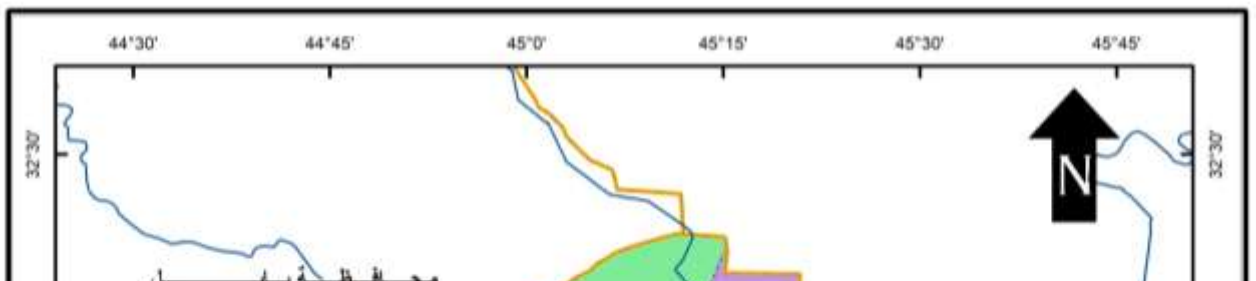
اذ انها تقع ضمن منطقة الفرات الاوسط كما في خريطة (1) وتتكون المحافظة اداريا من 15 وحدة ادارية اذ تتكون من 4 أفضية 11 ناحية ويحدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الغرب محافظة النجف.

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج النظامي الذي يتناول دراسة فرع من فروع الصناعات التحويلية والمنهج الاقليمي الذي يتناول وحده ادارية تتمثل في محافظة القادسية.

خريطة (1) موقع محافظة القادسية من العراق



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس 1:1000000، بغداد، 2016.



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس 1:500000، بغداد، 2016،

هيكلية البحث :

تناول البحث المقدمة وتضمنت المشكلة والفرضية واهداف ومنهج وحدود وهيكلية البحث اما المبحث الاول تناول الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة القادسية والمبحث الثاني اشارة الى الصناعات النسيجية الكبيرة في منطقة الدراسة وختم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات وقائمة المصادر .

المبحث الاول : الصناعات الغذائية

تعد الصناعات الغذائية من الصناعات التحويلية المهمة كونها اساسية في المجتمع بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة ومن الصناعات الغذائية المنتشرة في منطقة الدراسة هي .

اولا : صناعة ذبح الدواجن:

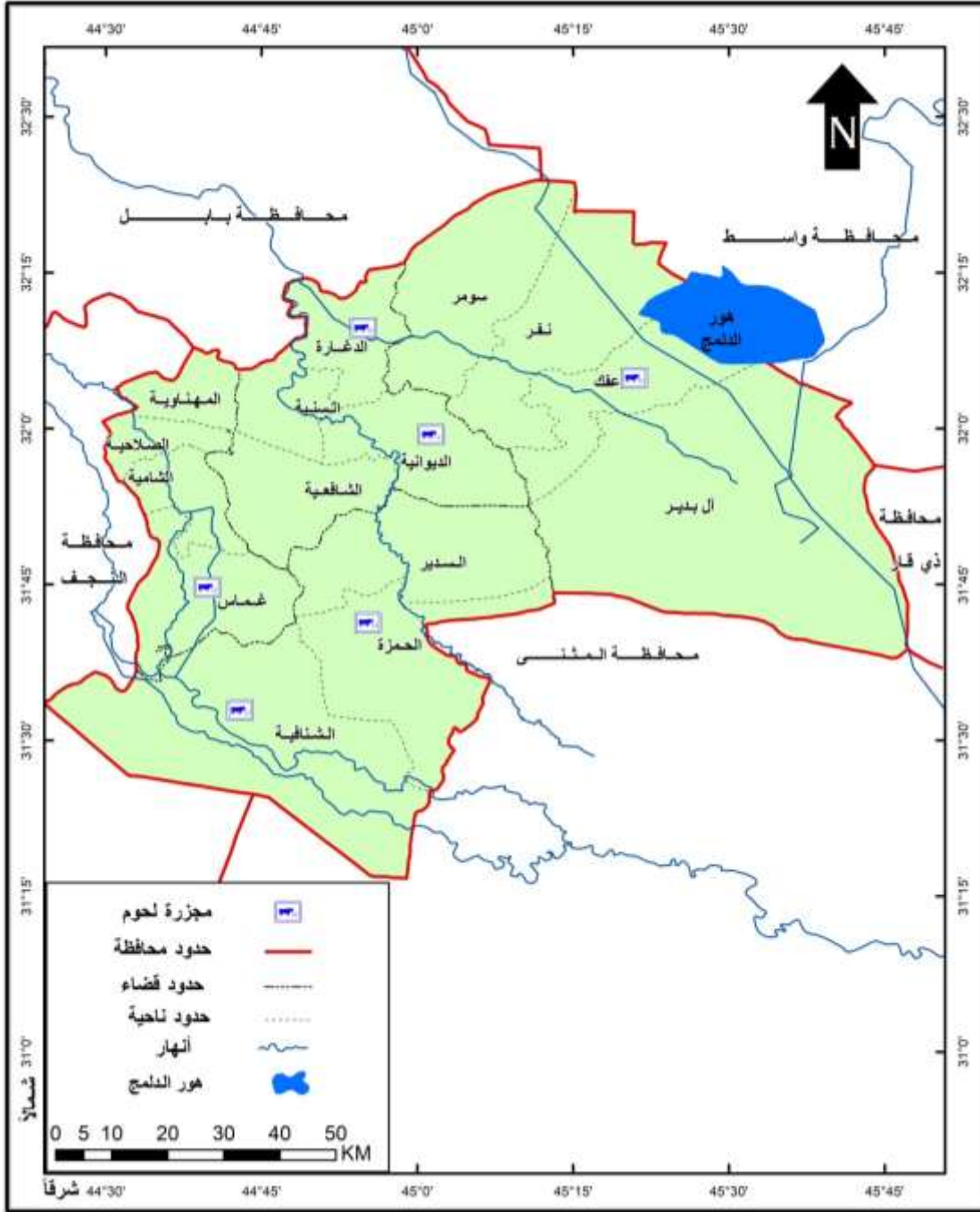
التطور الصناعي في الوقت الحاضر ادى الى تنوع الصناعات الغذائية ومنها منتجات الدواجن وقد تمثلت صناعة ذبح الدواجن بالمحافظة بمشروع زهور الوطن للإنتاج الحيواني او النباتي (مجزرة دواجن) في الواقعة جنوب شرق قضاء الديوانية ويعتبر هذا المشروع احد اكبر المشاريع في الشرق الاوسط كما موضح في خريطة (3) وتعد رابع اكبر طاقة انتاجية في انتاج بيض المائدة ودجاج اللحم الذي يسد (30%) من احتياجات السوق المحلي في بداية الثمانينات من القرن الماضي وتم بناء هذا المشروع من قبل الشركة الالمانية وكان اسم المشروع هو مشروع القادسية لتربية الامهات من الدجاج واللحوم لإنتاج الدجاج وبعد عدة سنوات تم بيع هذا المشروع الى شركة بابل للإنتاج الحيواني والنباتي لكن ظروف البلد اجبرت هذا المشروع للتوقف والتكؤ في عام 1995 كما تم اهماله كلياً بعد عام 2003 حتى عام 2008 وبدأ المشروع بالإنتاج وتم تحويل ملكية المشروع الى القطاع الخاص واخذ هذا المشروع بالتوسع من قبل المستثمر حتى ما وصل اليه الان (1) . كما في جدول (2)

جدول (1) عدد الطيور المذبوحة وكمية الانتاج للعوام (2008- 2015- 2020)

السنة	كمية الانتاج / طير	الوزن الكلي / طن
2008	10000	17
2015	18000	35
2020	26000	50

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/12/22 .

خريطة (3) التوزيع الجغرافي للمجازر في محافظة القادسية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/12/10 .

اما الوحدات الانتاجية في المشروع تتمثل بالشعب الاتية(2):

1. شعبة الاستلام: اذ يتم فيها استلام الطير من المشروع نفسه بعد تربيته في الحقول التابعة للمشروع ويتم فحص الطير من قبل اطباء ومشرفين في المشروع حيث يتم تجهيز المجزرة بـ (2600)
2. طير يومياً ويتم نقل الطير بالسيارات يصل عددها الى (10) سيارات تابعة للمشروع.
3. قسم التعليك: وفي هذه الشعبة يتم تعليك الطير من الارجل ويسير في زنجيل يصل طوله الى (40م) ويتم توصيله الى الذبح.

4. قسم الذبح: وفي هذه المرحلة يتم ذبح الطير باليد وعلى الطريقة الاسلامية أي الذبح حلال بواسطة اربع ذباحين.
5. السماطة: وفي هذه المرحلة يتم نقل الطير وتمريه الى مخازن كبيرة مملوءة بالماء الحار يسمى (بولير) ومن ثم يصل الى نتافات ويمر بثلاث مراحل وبعد مروره بثلاث نتافات يصل الى الاصابع تقوم بشق الدجاج.
6. شعبة الاحشاء: وفي هذه المرحلة تصل الدجاجة مشقوقة بواسطة مكائن وهنا في هذه المرحلة يتم عزل الاحشاء مثل الامعاء والكبد والحواصل.
7. قسم الجذر: وهو عبارة عن حوض كبير مبرد يوضع فيه الدجاج المذبح في هذا الحوض لمدة (45) دقيقة وقد تصل برودته الى ($12^- - 25^-$ د) ويمر بمرحلتين:
 - أ- جدر المائي: يكون بارد تصل البرودة الى ($12^- - 25^-$ د).
 - ب- جدر الهوائي: وتكون على شكل ثلاجة تصل البرودة الى ($2^- - 9^-$ د).
8. قسم التغليف: حيث ينقسم الى الازان وهنا يتم عزل الدجاج حسب الحجم وبعدها يتم تغليف الدجاج.
9. قسم المقطعات: وفي هذا القسم يتم عزل الدجاج المتضرر سواء كان جناح مكسور او فخذ او ورك او صدر او رقبة ويتم عزل كل نوع على حدى وتغليفه وتكون نسبته حوالي (10 - 15%) من مجموع الانتاج الكلي.
10. الصواعق: وفي هذا القسم يتم دخول الدجاج الى ثلاجة تكون البرودة من ($30^- - 40^-$ د) حتى يتم تعرض الدجاجة الى التجميد الشديد.
11. قسم التبريد والفرز: وفي هذه المرحلة يتم عزل المنتج النهائية من حيث الوزن والنوع.
12. المخازن: وفي هذه المرحلة يتم خزن المنتج قبل التسويق الى الاسواق المحلية.
13. التسويق: يعد هذا القسم الاخير حيث يكون هو المسؤول عن توزيع الانتاج النهائي على محافظات العراق.

الانتاج والمبيعات:

ينتج المشروع الدجاج اللحم والدجاج البياض حيث بدأ المشروع بالانتاج وتم تحويله الى القطاع الخاص عام 2008 حيث بدأ المشروع بالانتاج بشكل كبير حتى وصل الى 10000 طير يوميا وبدا الانتاج بالتطور حتى وصل عام 2015 الى ذبح 18000 طير يوميا وفي عام 2020 يصل الى جزر 26000 طير يوميا اذ يحتوي المشروع على اربع حقول وكل حقول يحتوي على (10) قاعات وكل قاعة تحتوي على (25000) طير أي الحمل الكامل يصل عدد الطيور الى (250000) طير، اما الدجاج البياض ايضاً هنالك اربع حقول قفاص العمودية الكبيرة سعة وايضاً كل حقول يوجد فيه (10) قاعات وكل قاعة (25000) دجاجة ويكون الطير الذي يربى في هذا المشروع يستخدم للذبح في نفس المشروع، اما المشروع يتم تزويده بالطاقة الكهربائية الكبيرة من الكهرباء الوطني وايضاً هنالك خط كهرباء خاص اضافة الى وجود اكثر (32) مولدة (15) كفي وثلاث منها توجد في المجزرة، اما الانتاج فيصل عدد الذبيحات الى (25000 - 26000) طير يومياً ويتراوح وزن الطير من (1600 - 1800غم) ويصل الوزن الكلي (50) طن يومياً ويتم تسويقه الى الاسواق المحلية في المحافظة والمحافظات الاخرى، وهذا المشروع يعد من المشاريع الكبيرة الذي يوفر فرص عمل كثيرة لسكان المحافظة.

العوامل الموقعية والمكانية المؤثرة في اختيار الموقع

1. **المادة الاولية:** يقصد بالمادة الاولية هو توفير الطير في هذا المشروع اضافة الى وجود مساحة كبيرة في منطقة الدراسة اضافة الى وجود مفسس كبير في المشروع وهذا ما ساعده على توسيع المشروع وعدد الطيور وجزرها حيث يعد هذا المشروع يجهز بالطير من منطقة الدراسة 100%.
2. **السوق:** ان امكانية استيعاب الانتاج في السوق المحلية يشجع على زيادة الانتاج وتطور الصناعة ونموها وفي هذه الصناعة تشير الى ان سوق المحافظة يستهلك جزء بنسبة (22,5%) والباقي يستهلك في المحافظات الاخرى وبنسبة (77,5%) مثل بغداد وبابل وواسط وذي قار والمثنى ... الخ .
3. **المياه:** ان المشروع يحتوي على محطة لتصفية مياه الشرب تابعة الى المشروع ويتم نقل المياه من شط الديوانية بواسطة انبوب يبلغ قطره (8) أنج الى محطة تصفية المياه داخل المشروع حيث تصل كمية المياه التي يتم تصفيتها الى (400م³) وكمية الاستهلاك تصل الى (290م³) حيث يتم استهلاك المياه للشرب وأيضاً لتبريد المكائن والآلات والتسخين والتنظيف.
4. **الايدي العاملة:** بلغ المجموع الكلي للعاملين في المجزرة (180) عامل جاءت الاقسام الانتاجية بالمرتبة الاولى والتي تشكل (139) وبنسبة تصل الى (77,2%) من مجموع العمال، اما الحراس فقد بلغ عددهم (12) ونسبة تصل الى (6,7%) عمال الصيانة عددهم (12) عامل وبنسبة تصل الى (6,7%) اما الاداريين عددهم (9) عامل ونسبة تصل الى (5%) اما السواق وعددهم (8) عامل وتصل نسبتهم الى (4,4%) كما في جدول (2).
5. **الطاقة الكهربائية:** يعتمد المشروع على الشبكة الوطنية في تشغيل المكائن والآلات فقد بلغ كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة بحدود (460) كيلوواط/سلعة ولعدم كفاية الطاقة المجهزة من الكهرباء الوطنية يوجد خط خاص للكهرباء ايضاً يستخدم لتشغيل المكائن والآلات المستخدمة في المشروع اضافة الى ذلك يوجد اربع مولدات بسعة (150) K V يتم استخدامه اثناء انقطاع التيار الكهربائي وبلغ كمية الوقود من المستودعات النفطية في الديوانية والمحافظات الاخرى⁽³⁾

جدول (2) عدد العمال في مجزرة دواجن الديوانية في محافظة القادسية عام 2020

ت	الايدي العاملة	عدد العمال	النسبة المئوية
1	عدد العمال	139	77,2
2	الصيانة	12	6,7
3	الحراس	12	6,7
4	الاداريين	9	5
5	السواق	8	4,4
	المجموع	180	100

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة الديوانية ، مجزرة دواجن الديوانية ، بيانات (غ ، م)، 2020،

ثانياً: صناعة منتجات الالبان

بعد التطور الصناعي مهم جداً في تنوع الكثير من الصناعات الزراعية ومنها منتجات الحليب اذ تمثلت صناعة منتجات الالبان في محافظة القادسية بمصنعين هما مصنع البان القادسية الحكومي ومصنع صبار التابع للقطاع الخاص حيث يعد مصنع البان القادسية الواقع في ناحية السنية وقرب الشارع الرئيسي الذي يربط محافظة القادسية بمحافظة بابل والذي تأسس عام 1976 وبرأس مال قدرة (4800) مليون دينار وتم تشغيل المصنع عام 1981 ، اما مصنع صبار والذي تأسس عام 2011 وبرأس مال 4325 مليار دينار وتم تشغيل المصنع عام 2013 ويقع في المنطقة الصناعية الواقعة في مركز قضاء الديوانية وقرب الشارع الذي يربط ديوانية - نجف وان الوحدة الانتاجية في مصنع البان صبار تتمثل بالشعب التالية⁽⁴⁾ كما في خريطة (4):

1. شعبة الاستلام: وهي الشعبة التي يتم فيها استلام الحليب الخام واجراء الفحوصات اللازمة من لون ورائحة وطعم واجراء الفحوصات المختبرية وعلى هذا الاساس يتم استلام الحليب وتقييم سعره.
2. شعبة انتاج اللبن (الشنينة) يحضر عن طريق سحب الحليب من جهاز البسترة وعلى درجة حرارة (95م) للتخلص من الخمائر و الاعفان وانواع البكتريا يبرد في الجهاز نفسه بدرجة حرارة (45م) وبعدها يضاف البادئ لإنتاج الحموضة والنكهة حيث يخرج بصورة جيدة يرفع الى مكائن التعبئة ويعبأ في عبوات مختلفة من (250مل - 1500مل) حيث يدخل الانتاج الى الحاضنة وحرارة (43م) ولمدة (3) ساعات ومن ثم يتم تسويقه الى الاسواق.
3. شعبة انتاج القشطة: تنتج القشطة بعد اضافة نسبة الدهن في خزان القشطة عن طريق تكسير حبيبات الدهن الى اجزاء اصغر لغرض زيادة اللزوجة وبعدها يبرد بدرجة حرارة (55م) ويدفع الى ماكنة التعبئة في عبوات مختلفة الاوزان من (100 - 200 غرام) يأخذ منها عينات لغرض الفحص وبعدها تظهر الانتاج جيدة ويسوق الانتاج.
4. شعبة انتاج الجبن: يستخرج الجبن عن طريق عملية البسترة بدرجة حرارة (75م) ولمدة نصف ساعة ويبرد بدرجة حرارة (40م) وبعدها يترك لمدة 45 دقيقة ثم يفحص للتأكد من حصول الجبن وبعدها الحصول على الخثرة يقطع الجبن وبعد التخلص من الشرش يضاف الملح بنسبة (1 - 1,5%) وبعدها يوضع الجبن في قوالب خاصة للضغط على الجزء العلوي من القالب وتستمر العملية لمدة ساعة ونصف وبعدها يوضع في الثلجة لغرض التنضيج بدرجة (5م) وبعدها يتم تعبئة في عبوات مختلفة الاوزان من (125 - 200كغم) ويسوق الانتاج الى السوق بشكل نهائي⁽⁵⁾.
5. شعبة انتاج اللبن الرائب: يستخرج عن طريق سحب الحليب من جهاز البسترة وعلى درجة حرارة (95م) للتخلص من الخمائر والاعفان وانواع البكتريا ثم يبرد في جهاز تعبئة بدرجة حرارة قدرها (45م) وبعدها يضاف البادئ لإنتاج الحموضة والنكهة اذ يرفع الى مكائن التعبئة ويعبأ في عبوات مختلفة من (150 - 800غم) و (1-2كغم) حيث يدخل الانتاج الى الحاضنة بحرارة (43م) ولمدة (3) ساعات وبعد ظهور نتائج الفحص يسوق الى الاسواق.

الانتاج والمبيعات:

ينتج المصنع اللبن الرائب والقشطة والجبن واللبن الشنينة ان عام 2020 تميز عن بقية الاعوام السابقة في الانتاج اذ بلغ الانتاج (13,5) طن يومياً وهذا يعود السبب الى وجود جائحة كورونا وتقليل الاستيراد ودعم المنتج الوطني حيث ارتفعت المبيعات والانتاج في هذه 2015 الى 4,1طن والذي يشكل زيادة في كمية الانتاج حتى وصل عام 2020 الى 13,8 طن والذي يشكل ارتفاع ملحوظ وواضح في الانتاج والسبب قلة الاستيراد من دول الجوار مثل ايران وتركيا والسعودية والاردن حيث ان المنتجات لا

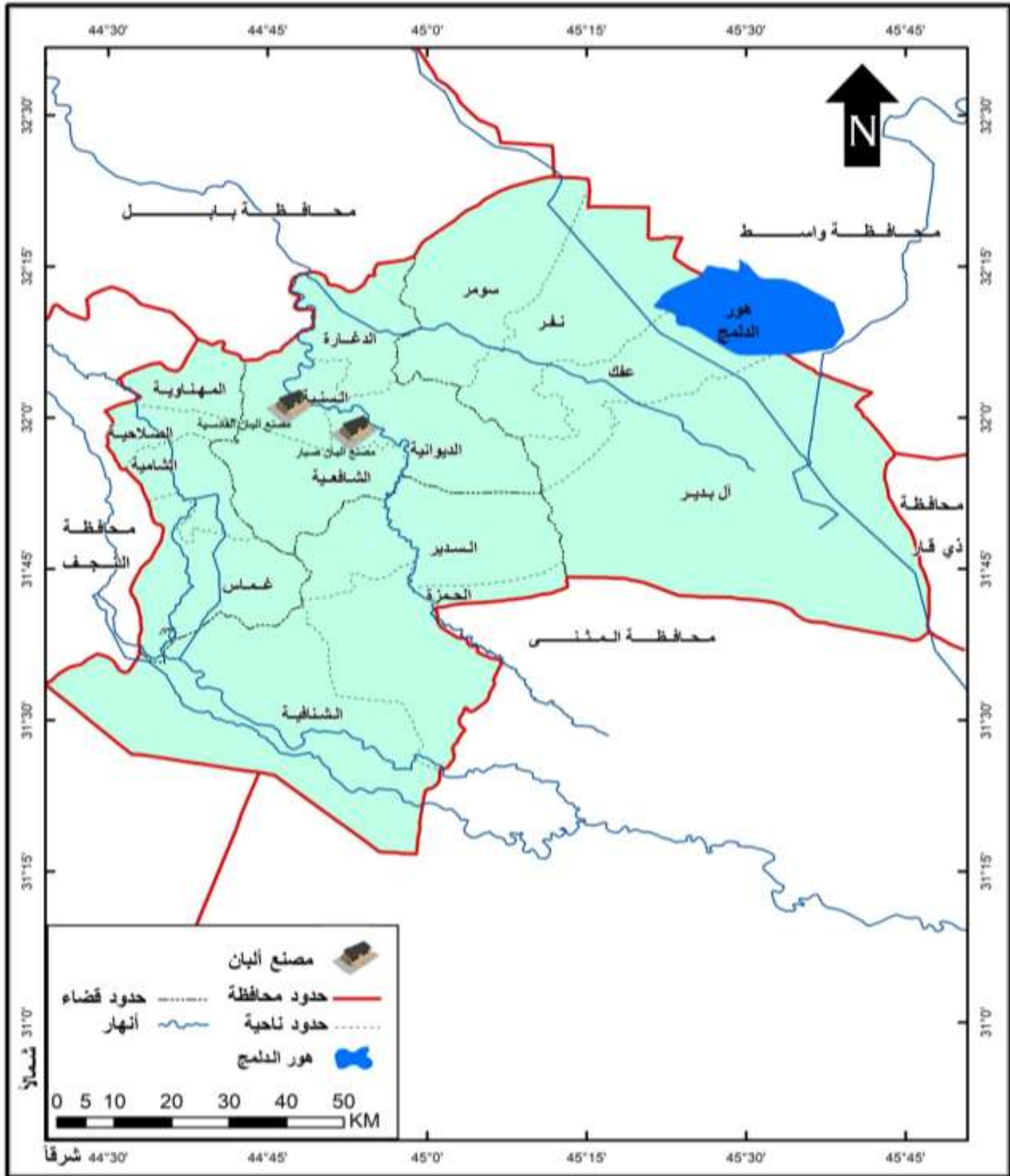
تقتصر على المحافظة فقط بل تذهب منتجاتها الى المحافظات المجاورة مثل المثنى وذي قار والنجف وبابل وواسط و بغداد
الجدول (3).

جدول (3) انتاج البان صبار في محافظة القادسية

السنة	اسم المنتج	الكمية/ طن	قيمة المبيعات
2015	اللبن الرائب	2	1950,000
	القشطة	0,5	1700,000
	الجبن	0,6	1750,000
	اللبن الشنينة	1	1000,000
	المجموع	4,1	6,4000
2016	اللبن الرائب	2,3	2250,000
	القشطة	0,7	2000,000
	الجبن	0,7	2,100,000
	اللبن الشنينة	1,5	1450,000
	المجموع	5,2	7,800,000
2017	اللبن الرائب	2,5	2,650,000
	القشطة	1	2,400,000
	الجبن	1,2	3,150,000
	اللبن الشنينة	2,1	2000,000
	المجموع	6,8	10,200,000
2018	اللبن الرائب	2,3	2370,000
	القشطة	1,2	3,400,000
	الجبن	1,1	3,150,000
	اللبن الشنينة	2	1920,000
	المجموع	6,60	10,840,000
2019	اللبن الرائب	3	3550,000
	القشطة	1,5	4500,000
	الجبن	1,3	4000,000
	اللبن الشنينة	3	2750,000
	المجموع	8,8	14,800,000
2020	اللبن الرائب	5,2	6200,000
	القشطة	2	6100,000
	الجبن	2,1	6,450000
	اللبن الشنينة	4,5	4100,000
	المجموع	13,8	22,850,000

المصدر : مصنع البان صبار، قسم الانتاج ، بيانات (غ ، م)

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لصناعة الالبان في محافظة القادسية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/12/25.

ما العوامل الموقعية والمكانية المؤثرة في اختيار الموقع:

1. **المادة الاولية:** وهو الحليب الذي يعد المادة الاولية في صناعة منتجات الالبان حيث يتم الحصول عليه عن طريق مجموعة من المراكز في منطقة الدراسة ومنها السنية والسدير ومنطقة مدين وعفك والبدير اما من خارج المحافظة يأتي من ابو غريب في محافظة بغداد والمحاول في محافظة بابل، اما مواد التعبئة والتغليف فهي مستوردة من دول الجوار ايران وتركيا والاردن حيث يشكل الحليب الذي يصل من المحافظات المجاورة اكثر والذي يصل (75%) اما من داخل المحافظة (25%) من المجموع الكلي للحليب الذي يأتي من المحافظات المجاورة يأتي في سيارات حوضية مبردة.
2. **السوق:** يعد السوق مكان لاستيعاب الانتاج وتصريفه حيث ان السوق المحلي يشجع على زيادة الانتاج ونمو الصناعة وتوسعها حيث ان سوق المحافظة يستهلك نسبة من الانتاج تصل (28%) ومستهلك في باقي المحافظات (72%) من منتجات المصنع حيث يسوق المنتج بواسطة سيارات مبردة الى المحافظات المجاورة.
3. **المياه:** يتم تزويد المصنع بالمياه من الاسالة الوطنية، الا ان المصنع يقوم بسحب الماء من مياه الاسالة ويتم تصفيته داخل المصنع اذ يحتاج المصنع الى 5000 لتر من ماء الاسالة ويتم تصفيته داخل المصنع ومن ثم يدخل في الصناعة قسم والباقي يستخدم في التبريد والغسل و وتنظيف المعدات والشرب .
4. **الايدي العاملة:** بلغ مجموع العاملين الكلي في المصنع (42) عامل يتوزعون بشكل غير عادل اذ يحتل الانتاج المرتبة الاولى والذي (52,4%) ومن ثم الاقسام الادارية والذي يصل نسبتهم (28,6%) اما القسم الاخير قسم الخدمات والذي يصل نسبتهم الى (19%) من عدد العمال والمصنع يعمل بشفتين صباحي ومساوي كما في الجدول (4).
5. **الطاقة الكهربائية والوقود:** يعتمد المصنع على الكهرباء الوطنية في تشغيل المكين والآلات حيث تصل كلفتها (1650,000) دينار شهريا ونظراً لعدم استمرار الكهرباء فأن المصنع يعوض بالمولدات حيث توجد (2) مولدة (179- kv) والآخرى (150- kv) يتم استعمالها اثناء الانقطاع التيار الكهربائي حيث يتم كمية الوقود المصروفة شهرياً على المولدات (1200) لتر وبكلفة تصل الى (270) الف دينار عدا مصاريف الصيانة ويتم تأمين الوقود من المستودعات النفطية في الديوانية وشراء النفط التجاري.

جدول (4) يمثل عدد العمال ونسبتهم المئوية في مصنع صبار عام 2020

النسبة المئوية	عدد	الايدي العاملة
52,4	22	الانتاج
28,6	12	الاداريين
19	8	الخدمات
100	42	المجموع

المصدر : مصنع البان صبار ، الادارة ، بيانات (غ ، م) ، 2020.

ثالثاً: صناعة طحن الحبوب:

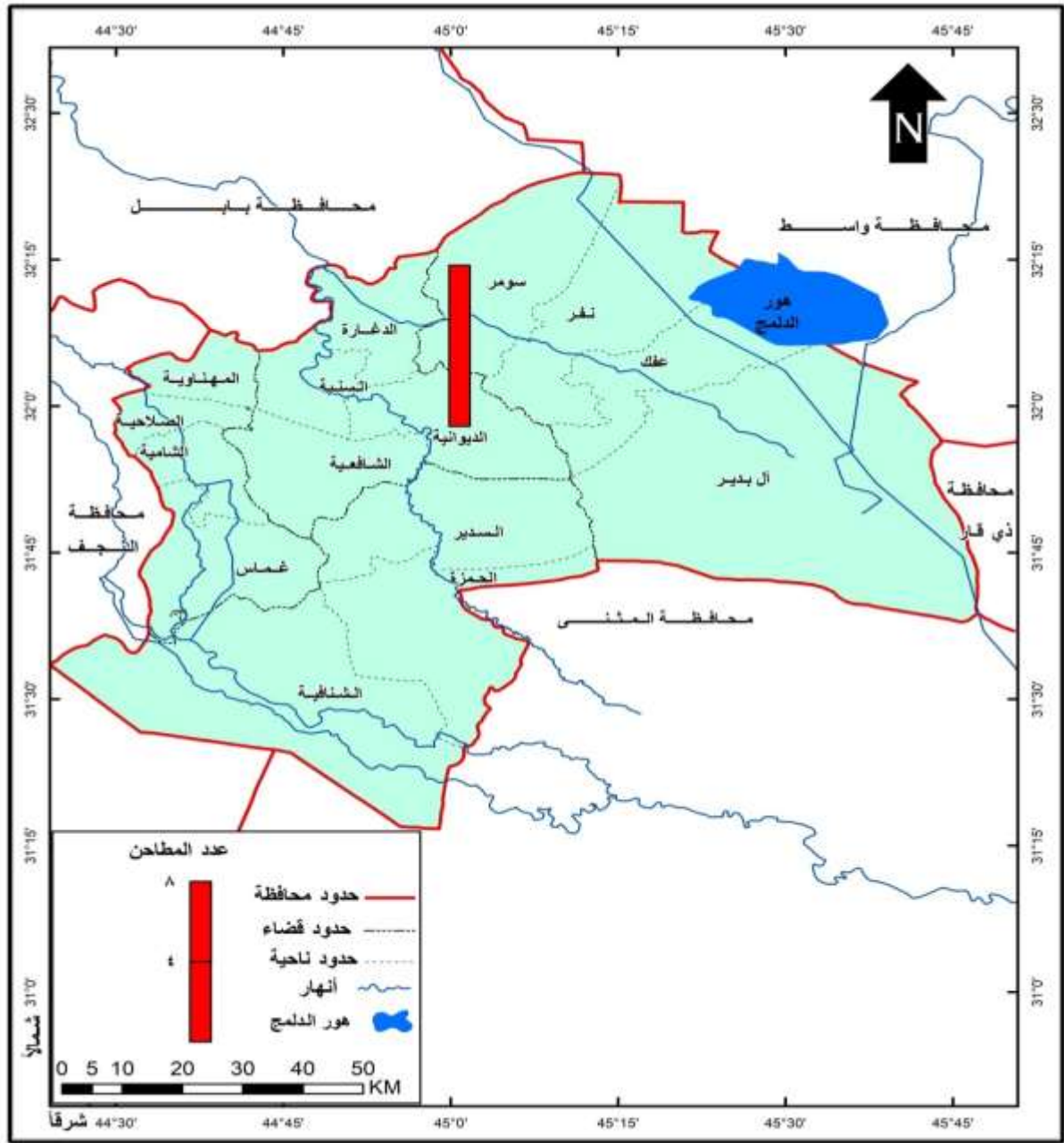
تشكل الحبوب المادة الاولية لصناعة طحن الحبوب والذي يعد من اهم الصناعات الزراعية المهمة التي توفر رغيف الخبز، والذي يحتوي على سرعات حرارية وبروتينات عالية، حيث يدخل بوصفه مادة اساسية في النظام الغذائي حيث تستعمل مخلفات الحبوب مادة غذائية مهمة للحيوانات⁽⁶⁾، إذ توطنت في المحافظة ثمانية معامل كبيرة لطحن الحبوب منها ستة تقع في المنطقة الصناعية تعود الى القطاع الخاص قرب شركة خطوط الانابيب النفطية فرع الديوانية، اما الاثنان من المطاحن يقعان قرب الشركة العامة لتصنيع الحبوب واحدة منها تابع للقطاع العام هي مطحنة الديوانية اذ يتضح من الجدول (5) ان معمل طحين دنيا الذي تأسس عام 1986 وبدأ في الانتاج عام 1989 وبطاقة انتاجية تصل الى (48) طن يومياً ثم مطحنة المشرق الذي تأسست عام 1993 وبطاقة انتاجية تصل الى (200) طن يومياً، اما النبع تأسست عام 2000 وبطاقة انتاجية (100) طن يومياً ، اما مطحنة الديوانية فتأسست عام 2002 وبطاقة انتاجية (150) طن يومياً ، اما مطحنة الونام تأسست عام 2011 وبطاقة انتاجية (1) طن يومياً ، اما مطحنة القادسية التي تأسست عام 2008 وبطاقة انتاجية تصل الى (200) طن يومياً اما مطحنة الفتح الغريب تأسست عام 2016 وبطاقة انتاجية (200) طن يومياً كما موضح في خريطة (5).

جدول (5) المطاحن الفنية الكبيرة وطاقتها الانتاجية في محافظة القادسية عام 2020

اسم المطحنة	تاريخ التأسيس	تاريخ الانتاج	رأس مال العمل	عدد العاملين	الطاقة اليومية من الحبوب	ايام العمل الشهري/كيس	الانتاج الشهري بالطن
دنيا	1986/10/10	1989/6/1	195	23	48	24/800	875
المشرق	1990/9/14	1993/5/4	4140	35	200	23/2200	1540
الاعرجي	1998/5/1	2000/4/14	207000	40	200	24/2200	1560
النبع	2000/5/14	2002/2/6	103000	33	100	20/950	874
الديوانية	2002/7/3	2004/6/7	2512175	50	150	24/250	20200
الونام	2011/6/14	2013/9/10	3255125	25	150	21/2100	2050
القادسية	2008/2/9	2013/8/27	4242555	28	200	19/2800	1800
الفتح الغريب	2015/6/15	2016/9/4	3505170	34	150	23/2600	2070

المصدر: الدراسة الميدانية لمعامل طحن الحبوب من تاريخ 2020/11/15 الى 2020/12/25

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لأعداد المطاحن الفنية في محافظة القادسية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2021/1/2

تم اختيار مطحنة الفتح الغريب التابعة للقطاع الخاص كأ نموذج لبقية المطاحن حيث تم انشائها عام 2015 وبدأت بالإنتاج عام 2016 وبرأس مال (3505170) دينار عراقي ، تقع مطحنة الفتح الغريب في المنطقة الصناعية قرب خطوط انابيب النفط فرع الديوانية، لسهولة تجهيزها بالحنطة من مخازن الحبوب ولقربها من السوق المحلي ويتم تزويدها بالحنطة وبكمية (2600) طن على مدة محدودة، اما طاقتها الانتاجية اليومية (150) طن من الحبوب وتقوم بتجهيز (2500) كيس يومياً في مدة لا تتجاوز 25 يوماً ، اما كمية الانتاج الذي يتم انتاجها سنوياً (24600) طن منها (20170) طن طحين يتم توزيعها على المواطنين شهرياً بحسب البطاقة التموينية حيث ان حصة الفرد الواحد (9) كغم ، اما مادة النخالة ذات قيمة غذائية مهمة للحيوانات.

العمليات الانتاجية للمطاحن هي .

- 1- استلام حبوب الحنطة وعمليات فحص الجودة وقياس درجة رطوبة وقياس نسبة المواد الغريبة والشوائب.
- 2- تنظيف الحبوب من التراب بواسطة مكائن الغسل بالغرايبيل مع استعمال تيار الهواء العالي برفع كفاءة التنظيف .
- 3- ترطيب الحبوب لتسهيل عملية سويداء البذرة من القشرة بكمية من المياه تكفي للأحداث اللبل الحبوب.
- 4- طحن اذ يقوم بطحن الحبوب بواسطة الالات ومكائن زوجين من الاسطوانات اذ يقوم بطحن وتنعيم المنتج.
- 5- يحرر الطحين المنتج في جهاز يسمى بقاتل الحشرات للتخلص من الآفات ومن بعدها يتم خزنه بشك لصحيح.

رابعا: صناعة جرش الحبوب:

ويقصد بها جرش الشلب لإنتاج الرز الذي يعد احد الاغذية المهمة في مائدة الفرد العراقي حيث تحتوي المحافظة على (89) مجرشه موزعة على الاقضية في منطقة الدراسة حيث تعد هذه الصناعات من الصناعات الكبيرة لانها صناعات تحتاج الى رأس مال كبير ويبلغ عدد العمال في هذه المجارش (445) عامل في صناعة جرش الحبوب الشلب حيث يتصدر عدد المجارش في قضاء الشامية حيث يبلغ عدد المجارش في مركز قضاء الشامية (58) مجرشه وبنسبة تصل الى (75,3%) حيث يبلغ عدد المجارش في مركز قضاء الشامية (58) مجرشه وناحية غماس يوجد فيها (9) مجارش لجرش الحبوب اما قضاء الحمزة فيحتل المرتبة الثانية والذي يبلغ عدد المجارش فيها (14) مجرشه وبنسبة تصل الى (15,7%) حيث يبلغ عدد المجارش في مركز قضاء الحمزة (12) مجرشه وناحية الشنافية (2) مجرشه لجرش الحبوب، اما قضاء الديوانية فيحتل المرتبة الثالثة والذي يبلغ عدد المجارش فيها (7) مجارش وبنسبة (7,9%) من المجارش في منطقة الدراسة حيث يوجد في ناحية الدغارة (4) مجارش وفي ناحية السنية (3) مجارش لجرش الحبوب، اما في قضاء عفك فهو يحتل المرتبة الرابعة والذي توجد فيه مجرشه واحدة تقع في ناحية البدير والذي تكون نسبة القضاء تصل الى 1,1% من مجموع المجارش الموجودة في منطقة الدراسة كما في الجدول (6) .

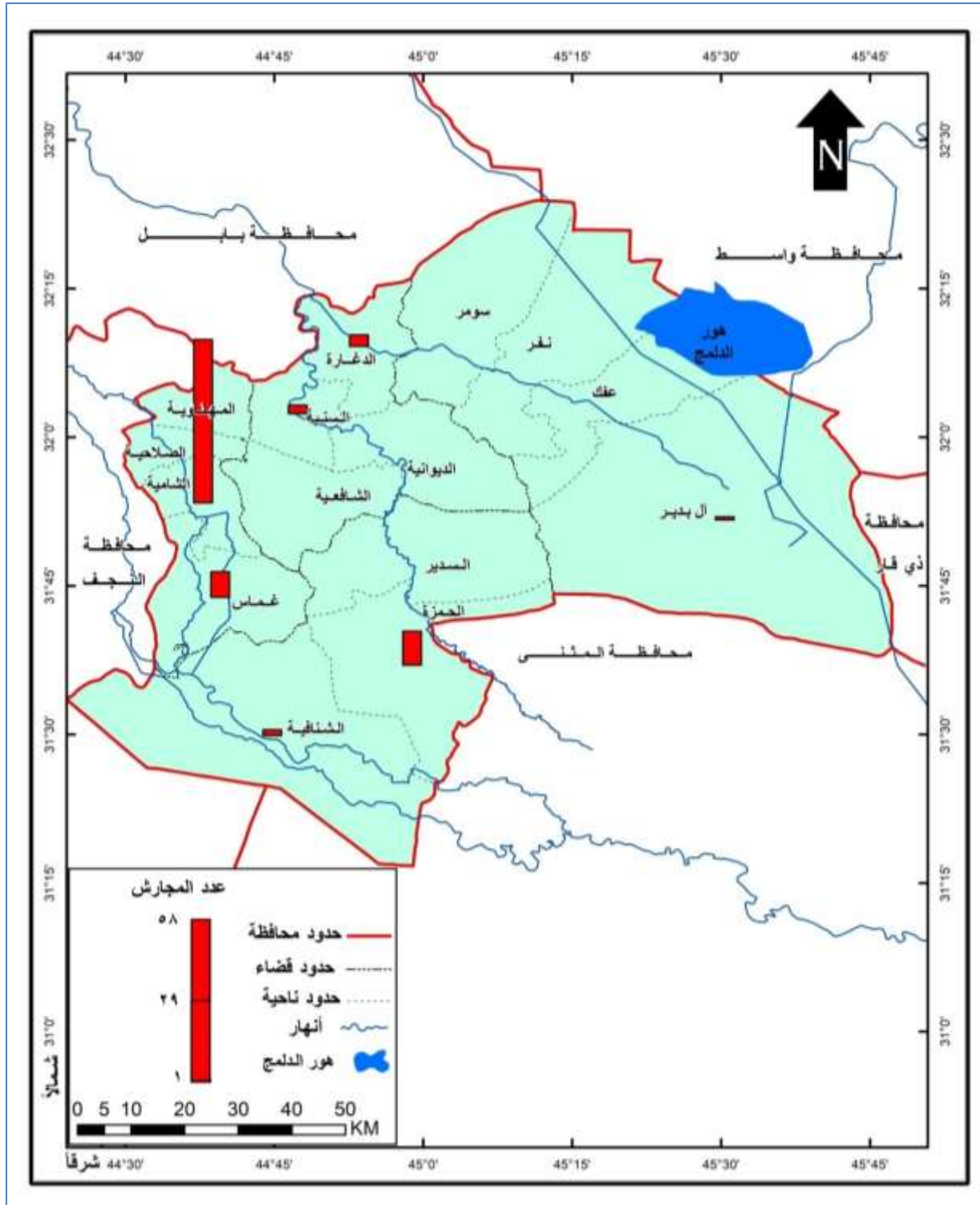
جدول (6) التوزيع الجغرافي للمجارش والعاملين فيها في محافظة القادسية لعام 2020

النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية	عدد المجارش	الوحدة الادارية	
---	---	---	---	الديوانية	الديوانية
4,5	20	4,5	4	الدغارة	
3,4	15	3,4	3	السنية	
---	---	---	---	الشافعية	
---	---	---	---	عفاك	عفاك
---	---	---	---	نفر	
---	---	---	---	سومر	
1,1	5	1,1	1	البيدر	
13,5	61	13,5	12	الحمزة	الحمزة
---	---	---	---	السدير	
2,2	10	2,2	2	الشافعية	
65,1	289	65,2	58	الشمامية	الشمامية
---	---	---	---	الصلاحية	
---	---	---	---	المهناوية	
10,1	45	10,1	9	غماس	
100	445	100	89	المحافظة	

المصدر : دراسة ميدانية لمجارش من تاريخ 2020/12/1 الى 2020/12/27.

وللتعرف على طبيعة صناعة المجارش تناولت الدراسة مجرشه الفارس الواقعة على الطريق العام ديوانية - الحمزة قرب السيطرة الرئيسية والذي تقوم بجرش الشلب تأسس المعمل عام 2020 وبدأ الانتاج في نفس العام حيث تأسست برأس مال قدره (175) مليون دينار وتتلخص طريقة صناعة الشلب التأكد من رطوبة الشلب حتى تصل (14د) وبعدها يوضع بالهباشة فنقوم بتهبيش وتقشير الحبة وثم يخرج السحالة وبعدها التأكد من درجة بياض التمن ومن ثم يخرج الى السايلو للتعبئة ثم يوضع في اكياس ومن ثم يتم ارساله الى الشركة العامة للحبوب وينسبة استخلاص (58,5%) من كمية استلام الشلب للمجرشة حيث تحتوي المجرشة على (6) عمال اما كمية انتاج المجرشة (120) طن يومياً وتشغل مساحة قدرها 405م² وهي تابعة للقطاع الخاص. خريطة (5)

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لأعداد المجارش في محافظة القادسية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/12/2 .

العمليات الانتاجية

1- عملية استلام الشلب و اجراء تحليل الجودة والتخلص من الشوائب والاجسام الغريبة.

2- تنظيف الشلب من التراب والتأكد من درجة الرطوبة في الحبوب.

3- وضع الشلب في الآلة تسمى بالهباشة والتي تقوم بتهييش وتقسير الحبوب ومن ثم تخرج السحالة .

4- يوضع بعدها في اسطوانة ويتم التأكد من درجة بياض التمن.

5- وبعدها يخرج الى السايلو ليتم تجهيزه الى الوكلاء ليتم طرحه في الاسواق.

خامسا : صناعة الاعلاف الحيوانية:

تعد صناعة الاعلاف الحيوانية من اهم الصناعات الزراعية التي ترتبط في الثروة الحيوانية حيث تقوم هذه الصناعة اصلا على فول الصويا ومخلفات الصناعات الزراعية الاخرى كمخلفات صناعة طحن الحبوب(النخالة) ومخلفات كبس التمر(النوى) والذرى.

اذ ان محافظة القادسية توجد فيها(4) منشأة لصناعة العلف الحيواني حيث يصل عدد العمال الذين يعملون فيها (27) عاملاً حيث يحتل المرتبة الاولى معمل علف الجزيرة والذي ينتج (6طن/ساعة) وعدد العمال (9) عامل ويقع في ناحية السنية التابعة الى قضاء الديوانية ، اما المعمل علف فدك الذي يحتل مرتبة الثانية والذي ينتج (5,5طن/ساعة) وعدد العمال (7) عامل ويقع في ناحية نقر التابعة لقضاء عفك اما معمل علف الديوانية الحديث والذي يحتل المرتبة الثالثة والذي ينتج (5طن/ساعة) وعدد العمال (7) ويقع في ناحية السدير التابعة لقضاء الحمزة اما معمل علف النصر الحديث وهو الذي يحتل مرتبة الاخيرة والذي ينتج (4,5طن/ساعة) وعدد العمال (4) عامل ويقع هذا المعمل في قضاء الحمزة كما موضح في جدول رقم (7).

اما في حالة تسليط الضوء على معمل علف الديوانية الحديث الواقع في ناحية السدير على الطريق العام الذي يربط الديوانية الحمزة الذي تكون مساحته (1500م2) وتأسس هذا المشروع برأسمال يصل الى (125) مليون دينار عراقي في عام 1998 حيث تجهز الدواجن بعلف الدجاج والاسماك والطيور وحقول الابقار والاعنام وبطاقة الانتاجية تصل الى (5طن يوميا) ويصل عدد عمال (7) عامل، اما المادة الاولية فتكون (60%) مستوردة من الدول مثل تركيا وايران ومصر اما (40%) تكون محليا من داخل العراق وتستهلك محليا.

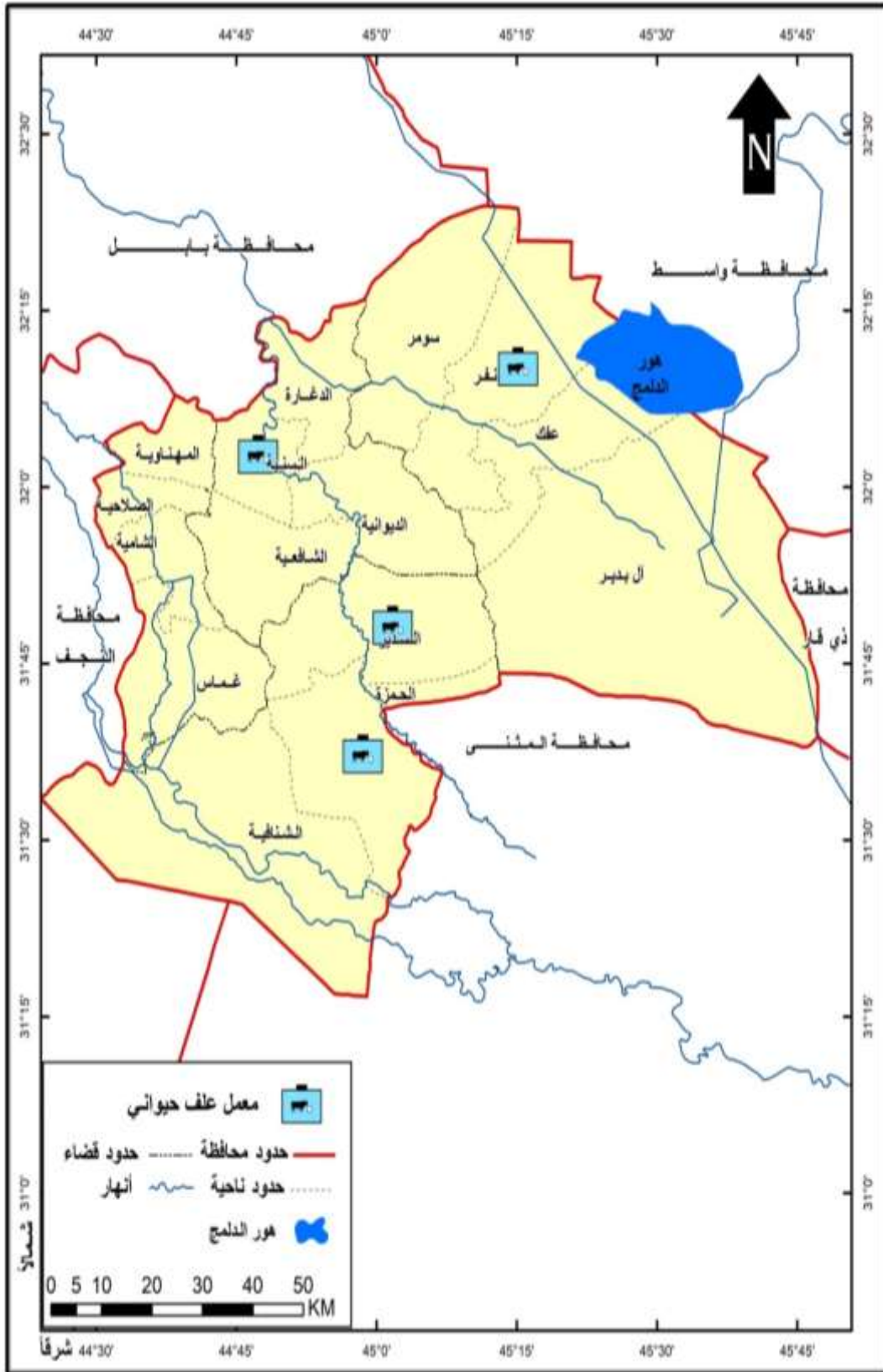
ويمكن بيان عمل صناعة الاعلاف الحيوانية وانتاجها حيث يتم تصنيف المادة الاولية في البداية(الذرى الصفراء والحنطة والصويا وملح وحجر الكلس) حيث يتم الحصول على النخالة والحنطة والذرى من داخل المحافظة حيث يصل سعر الطن (450) الف دينار عراقي، اما الذرى الصفراء يصل سعرها الى(600) الف دينار، اما مادة الصويا فتستورد من الخارج البلاد من الارجننتين والبرازيل ويصل سعر(600) الف دينار وحيث يقوم بجرشه وخط بشكل جيد وبعدها يتحول الى الآلة لعجن المواد جيدا ويستخدم بخار الماء من اجل عجن المواد ومن ثم تحويلها الى كابسه لكبس العجينة وتحويلها الى المرحلة الاخيرة هي مرحلة التعبئة كما في خريطة (7).

جدول (7) عدد معمل العلف الحيواني واعداد العاملين وكمية الانتاج في محافظة القادسية لعام 2020

المنشأة	عدد العاملين	الطاقة الانتاجية طن / ساعة
معمل علف الجزيرة	9	6
معمل علف فدك	7	5,5
معمل علف الديوانية الحديثة	7	5
معمل علف النصر	4	4,5

المصدر :الدراسة الميدانية لمنشآت العلف الحيواني واعداد العاملين من تاريخ20/2/2021 الى 31/3/2021.

خريطة (7) التوزيع الجغرافي لصناعة العلف الحيواني في محافظة القادسية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2021/2/20

المبحث الثاني الصناعات النسيجية

الصناعات النسيجية تعد من اكثر الصناعات التحويلية اتساعاً وانتشاراً عن باقي الصناعات الاخرى بسبب طبيعة خاماتها من جهة وضخامة الطلب على المنتوجات من جهة اخرى كما تعد منتجاتها من الحاجات الاساسية للإنسان حيث كان نمو وتطور الانتاج مرتبطاً بنمو السكان وتطور مستوياتهم المعيشية⁽⁷⁾.

اذ تتصف المواد الاولية ولا سيما الطبيعية منها بانها لا تفقد شيئاً من وزنها بعد تصنيعها وايضا غير قابلة للتلف عند الخزن او النقل لمسافات طويلة وعلى ذلك جعل هذه الصناعة لا ترتبط بمناطق انتاج خاماتها وكذلك لا تتطلب الى رأسمال ضخم لشراء الالات والمكائن مقارنة مع الصناعات الاخرى حيث تتصف بأنها من الصناعات الكثيفة العمل وتتطلب اعداد كبير من الايدي العاملة دون ان تكون ذات مستوى عالٍ من الخبرة الفنية حيث تكثر هذه الصناعة في الدول النامية ومنها محافظة القادسية حيث تستوعب اعداد كبيرة من الايدي العاملة حيث يكون لها دور كبير في خفض نسبة البطالة.

حيث ضمت المحافظة على مصنع واحد عام 2020 مثلت حوالي نسبة (0,4%) من منشأة الصناعية الاخرى حيث تتمثل صناعة هذا الفرع بصناعة الغزل والنسيج القطن وغزل ونسيج الصوف اليدوي والملابس الجاهزة والمطرزات والعباءة الرجالية والنسائية والجوارد والستائر والافرشة.

اذ ان الصناعات النسيجية الكبيرة تمثلت بمصنع نسيج الديوانية الذي تأسس عام 1974 بدأ الانتاج الفعلي عام 1979 حيث يقع المصنع في مدينة الديوانية اختير موضعاً على الطريق الواصل بين مدينة الديوانية ومدينة السدير.

الاقسام الانتاجية:

يقسم المصنع الى مجموعة من الاقسام والشعب الانتاجية(1)

1. قسم الغزل وتحضيراته ويتم فيه انتاج غزول مختلفة الدرجات قطنية ومخلوطة حيث يقسم القسم عدد من الشعب تبدأ بشعبة النفاشات وتنتهي بشعبة المبروم وتجري في كل منها مرحلة بسيطة من مراحل الانتاج ما بين استلام القطن الى انتاج الغزول.
2. قسم التحضيرات: والذي يتم فيه اعداد خيوط الغزل لتشمل الاجهادات الواقعة عليها اثناء عملية النسيج حيث تنقسم الى نوعين هما خيوط الطويلة (سداء) وعريضة(عام) حيث تتكون من عدة مراحل ثانوية تبدأ بتدوير البكرات الى اللفي والتعقيد من أجل تهيئة الخيوط الى مراحل النسيج .
3. قسم النسيج :وهذا القسم ينتج فيه انتاج جميع اصناف المطلوبة من القماش الخام
4. قسم التكملة ويتم في هذا القسم تكملة الخام المسحوب من قسم النسيج لغرض وصياغته وتجهيزه وفيه عدة شعب تبدأ من شعبة التجهيزات وتنتهي بشعبة الصياغة
5. شعبة الخياطة: وفي هذه الشعبة يتم خياطة انواع عديدة من المنتوجات القطنية مثل البدلات العمل وجوارد سيارات ومناسبات وجرايف ومساند وبدلات جفت وقطعتين وغيرها .
6. شعبة السيطرة النوعية وفي هذه الشعبة يتم متابعة مراحل الانتاج كافة وتشخيص العيوب والاختفاء لكي تتعالج منت قبل الاقسام المعنية بالأمر وايضاً يتم بدورها فحص الاقمشة الخام وايضاً فحص النهائي للأقمشة الجاهزة وبعدها يتم التعبئة والتغليف ومن ثم التسويق الانتاج النهائي الى الاسواق المحلية سواء كانت الى منطقة الدراسة او الى المحافظات الاخرى.

يقوم المصنع في انتاج كافة انواع الغزول القطنية والمخلوطة بطاقة تصميمية 40 مليون متر طولي واما الطاقة الفعلية 33 مليون متر طولي من الاقمشة المسرحة والممشطة الغليظة والرقيقة كذلك هناك انواع اخرى من الاقمشة البازة والبوبلين والشراشف والكريتون والمربعات بنوعها الشتوية والصيفية والكنيج واقمشة اخرى فضلاً عن المنتجات الطبية كالشاش والباندج الطبيعي والحفاظات النسائية وحفاضات الاطفال والبلاستر وقطن التضميد . وايضاً بإمكان المصنع من انتاج الطبيعية غير النمطية أي غير الرئيسية يكلف بها المصنع من قبل الدوائر الحكومية الاخرى ومؤسسات القطاع الخاص بالاضافة الى انتاج بيارغ والاعلام في ايام عاشوراء اضافة الى الملابس المطبوعة عليها الصور اهل البيت عليهم السلام وايضاً الشراشف وغطاء القناني وغطاء المراوح والسبالت وصداري الكادر الصحي النسائي والرجالي في المستشفيات فضلاً عن بدلات العمل القطعة والقطعتين وجفت في الورش والفنية التابعة الى الدوائر الدولة وايضاً انتاج جوادر السيارات والمناسبات و الدواشك و الجودليات القطنية حيث يلاحظ من جدول (15) ان عام 2002 تميز عن الاعوام السابقة واللاحقة في الانتاج اذ بلغ (13) مليون متر طولي وقيمة وصلت الى (17) مليار دينار ويعد هذا العام بدأ الانتاج بالانخفاض ولاسيما المدة بين (2003-2008) اذ تتراوح الانتاج بين 0,603- 5,618 مليار دينار وهذا يعود الى صعوبة الحصول على المواد الاولية الداخلة في الانتاج .

منافسة السوق المحلي بالانتاج الاجنبي من الاقمشة وبأسعار مناسبة جداً لا تساوي كلفة المادة الاولية وهذا اثر بشكل سلبي على الانتاج في مصنع نسيج الديوانية وهذا يرجع الى عدم تفعيل قانون حماية المنتجات والسلع الوطنية وعدم فرض الضرائب على البضائع الاجنبية الداخلة الى البلاد وعدم تفعيل دور الجهاز المركزي للتفتيش والسيطرة النوعية للبضائع والسلع المستوردة.

اما بالنسبة ما بين 2009-2013 يلاحظ زيادة واضحة في الانتاج اذ وصل ما بين (2-4) مليون متر طولي اما قيمة المبيعات ارتفعت ايضاً الى (0,480- 1,662) مليار دينار وهذا يعود الى تطور بعض الخطوط الانتاج واعادة تأهيلها والمباشرة بالعمل في مشروع المنتجات الطبية وايضاً الاعلام والبيارغ في شهر محرم لما تمتاز به من جودة عالية واسعار مناسبة ، واما في الفترة (2013- 2020) ايضاً هنالك زيادة في الانتاج بشكل واضح حيث وصل ما بين (10758) متر طولي اما قيمة المبيعات ارتفعت ايضاً حتى وصلت الى (14561,000) دينار وهذا يعود الى تطوير خطوط الانتاج واعادة تأهيلها اضافة الى صناعة الكمامات بعد جائحة كورونا في عام 2020 الذي جعل المصنع يصنع انواع اخرى مثل الكمامات والبدلات لمنسوبي الصحة وايضاً البلاستر والكوزات والقطن اضافة الى حفاضات الاطفال والنسائية كما في جدول (8).

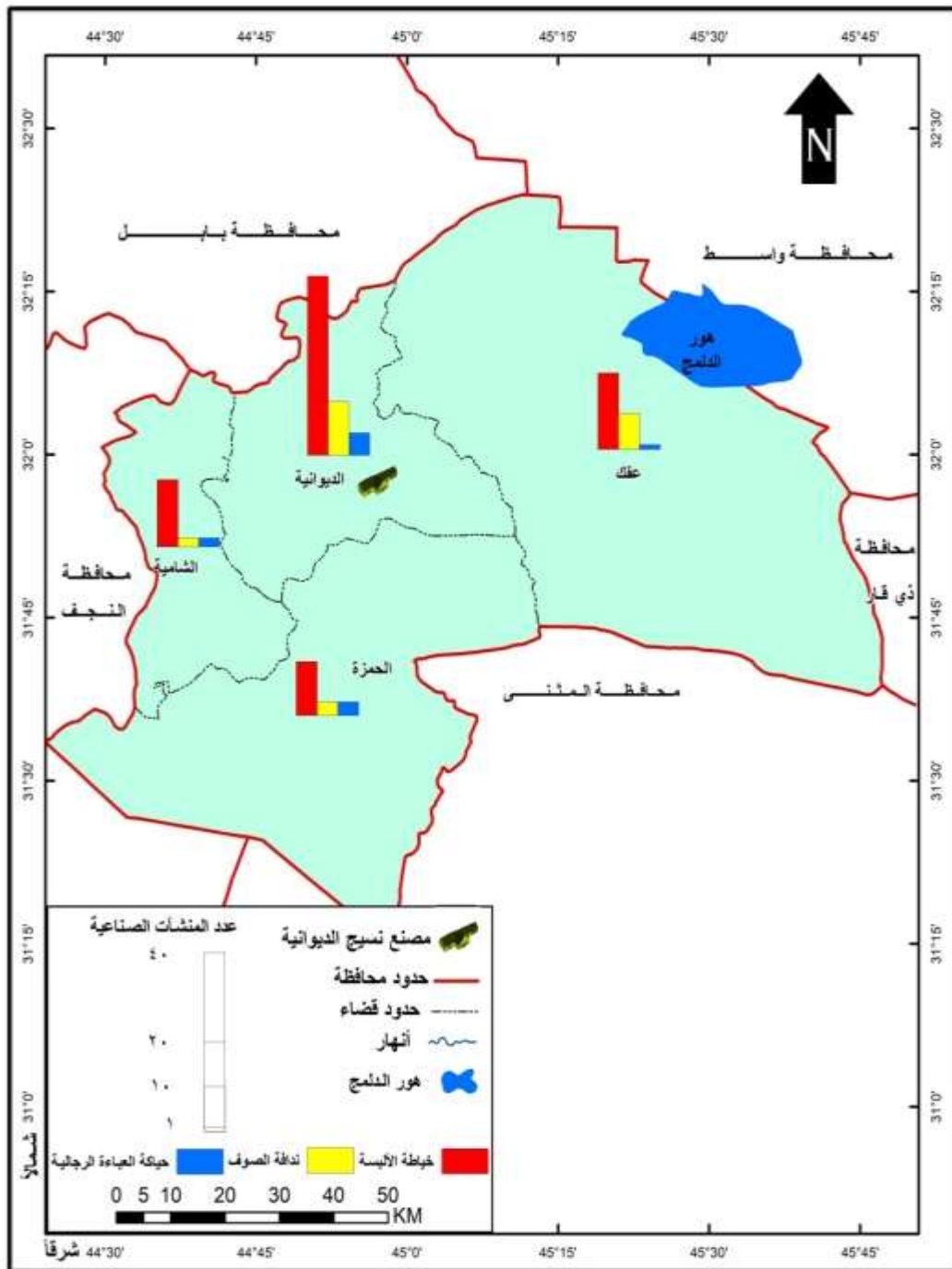
جدول (8) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمصنع نسيج الديوانية للمدة (2013-2020)

السنة	الانتاج المتحقق متر/ طولي	قيمة المبيعات الف/دينار
2014	192330	155075000
2015	22500	305559275
2016	95076	358712000
2017	60091	68687000
2018	74176	20720000
2019	46972	41174000
2020	10758	14561000

المصدر الشركة العاملة لصناعات النسيجية ، مصنع نسيج الديوانية قسم التخطيط، بيانات (غ. م)، 2020.

للصناعات النسيجية لها القدرة على تحقيق اقتصادية واجتماعية لعمليات الصناعية ما لها امكانيات على تشغيل اعداد كبيرة من العمل حيث يبلغ عددها 1842 عام 2020 اما اذا اهتمت الحكومة المصنع سيقوم بدفع اجور مجزية وبالنتيجة يحفز الحركة الاقتصادية في منطقة الدراسة كما في خريطة (8).

خريطة (8) التوزيع الجغرافي لأعداد الصناعات النسيجية في محافظة القادسية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/11/2 .

اما العوامل المؤثرة في اختيار الموقع للمصنع:

1. الايدي العاملة: تعد المحافظة من المحافظات التي شهدت نمو سكاني واضح ولهذا تم اختيار مصنع النسيج في منطقة الدراسة لانها من الصناعات الكبيرة والقادرة على تشغيل اعداد كبيرة من الايدي العاملة والبالغة في عام 2020 (903) عامل واحتكرت اقسام النسيج نسبة كبيرة والبالغة عددها (420) عامل وقسم الخياطة (190) عامل وقسم الانتاج (150) عامل والباقي خدمات وحراس وسواق ويبلغ عددها (143) عامل.
2. المياه: يحصل المصنع على المياه من شط الديوانية عن طريق ثلاث مضخات بطاقة تبلغ (200م3/ساعة) لكل مضخة ، ترسل الى حوض رئيسي حجم (1450م3) حيث يتم فيه تصفية المياه وبعدها يتفرع من الحوض الرئيسي الى فرعين الاول يذهب الى الانتاج مياه الشرب والثاني يذهب الى وحدة الانتاج المياه الصناعية وتستخدم المياه ايضاً في المراحل البخارية ومحطات التكييف والغسل والتنظيف والصيانة بمعدل قدره (625م3/يومياً).
3. الموارد الاولية: يعتمد المصنع على المادة الاولية الرئيسية هي القطن الذي يشكل 100% للأقمشة القطنية وتكون المادة الاولية قسم منها محلي من محافظة واسط وكركوك والموصل اما النسبة الكبيرة مستوردة من خارج البلاد من ايران وتركيا وسوريا.
4. السوق: تستهلك المحافظة نسبة (63%) من الانتاج عن طريق المعارض في الديوانية وعفك والحمزة والشامية اضافة الى وزارة الصحة في العراق ويسوق الباقي الى محافظة بغداد 15% وبابل 10% والنجف 8% وكربلاء 4% من الانتاج يسوق الى خارج المحافظة وبعدها هذا جانب مهم في دعم اقتصاد المحافظة ودخل الفرد.
5. الطاقة الكهربائية والوقود: حيث يعتمد المصنع في تشغيل الآلات والمعدات على الطاقة الكهربائية التي تزود من شبكة الكهرباء الوطنية حيث وصل استهلاك الطاقة الكهربائية عام 2020 الى (285 كيلوواط/ساعة) اما الوقود المستخدم في تشغيل المصنع بلغ (185,700) لتر والذي يتم نقله من مصفى نفط الديوانية حيث يستخدم النفط الاسود في تشغيل المراحل لتوليد البخار اما زيت الغاز فيستعمل في قسم التكملة والنقلات وتشغيل مولدة المصنع شهرياً (5700) لتر اما ما يستخدم ايضاً في قسم التكملة للطباعة حوالي (2500) لتر شهرياً.
6. سياسة الدولة: قامت الشركة العامة للصناعات النسيجية في بناء مصنع نسيج الديوانية لتوفير بعض المنتجات الزراعية القطن في قضاء عفك وناحية البدير لما تمتلك من مساحات واسعة تصلح لزراعة القطن اضافة الى ذلك تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة للتخلص من البطالة في منطقة الدراسة وبالتالي رفع المستوى المعيشي للسكان وهذا ما تهدف اليه سياسة الدولة في اختيار المصنع كون هذا المصنع يستوعب عدد كبير من الايدي العاملة. وهناك صناعات صغيرة في المحافظة

الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم اظهرت الدراسة مجموعة من الاستنتاجات هي

1. تمتلك الصناعات الغذائية الكبيرة حسب تصنيف isic كل من صناعة ذبح الدواجن وصناعة الالبان وصناعة طحن الحبوب وصناعة جرش الحبوب وصناعة الاعلاف الحيوانية
2. اقتصرت الصناعات النسيجية الكبيرة على مصنع نسيج الديوانية في مدينة الديوانية .
3. تواجه الصناعات الزراعية العديد من المشاكل ومن اهمها ارتفاع اسعار المواد الاولية وقلت وجودها مقارنة مع المستورد ومشكلة الوقود للمولدات الخاصة والتخلف التقني للأيدي العاملة وعدم استغلال الطاقة.
4. بلغ عدد العاملين في الصناعات الزراعية الكبيرة 2556 عامل مما ينعكس على تحقيق العدالة الاجتماعية في المحافظة

المقترحات نقترح مجموعة من المقترحات من اهمها

1. اتباع سياسة تعمل على توسيع وتطوير الصناعات الزراعية الكبيرة في محافظة القادسية من خلال وضع حد لمنع الاستيراد من الخارج من خلال فرض الرسوم وفرض التعريفات الجمركية على البضائع .
2. دعم القطاع الزراعي (النباتي والحيواني) لكونه يمثل المادة الاولية الاساسية لهذه الصناعة من خلال توفير الاحتياجات الاساسية على تنمية وتطوير هذا القطاع .
3. ادخال التقنية الحديثة والمتطورة وخاصة بالنسبة لصناعة الالبان والنسيج وصناعة طحن الحبوب وجرش الحبوب والمجازر ادخال الآلات والادوات المتواجدة في مجزرة الديوانية والمطاحن والمجازر .
4. تفعيل دور الدعاية والترويج للصناعات الزراعية في محافظة القادسية .

- (1) مقابلة شخصية مع مديرة المشروع الست نادية الهاشمي، بتاريخ 2020/12/10.
- (2) مقابلة شخصية مع مدير الانتاج ياسين سعد بتاريخ 12/10 الى 2020/12/25.
- (3) استمارة استبيان ، المحور الرابع .
- (4) مقابلة شخصية مع المهندس عمار خطار رئيس قسم الانتاج مصنع البان القادسية 2020/12/25.
- (5) من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/12/25.
- (6) فلاح سعيد جبر، الصناعات الغذائية، مجلة فصلية، العدد 2، 1982، ص23.
- (7) رحمن رباط حسين الايدامي ، زراعة القطن وصناعة المنسوجات القطنية والعلاقة بينهما في محافظة القادسية ، مصدر سابق ، ص282 ،

قائمة المصادر

- 1- فلاح سعيد جبر، الصناعات الغذائية، مجلة فصلية، العدد 2، 1982، .
- 2- رحمن رباط حسين الايدامي ، زراعة القطن وصناعة المنسوجات القطنية والعلاقة بينهما في محافظة القادسية ، مجلة كلية الآداب ،جامعة الكوفة ،العدد13 ،2012.
- 3- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس1:500000، بغداد،2016.